

وكان لي أيضا شرف نشر أول دراسة ترجمها من الروسية عن ابن خلدون فتم طبعها بتونس عام 1974 تحت عنوان « نظريات ابن خلدون » ، وهي من تحرير الدكتورة سفيتلانا باتسييفا .

وفام رضوان ابراهيم بترجمة اضخم كتاب صدر في روسيا عن ابن خلدون لنفس المؤلف ، هو « العمران البشرى في مقدمة ابن خلدون » ، وتنولى الآن الدار العربية للكتاب طبعه لبصدر قريبا في سلسلة مكتبة ابن خلدون .

بعد عودة رضوان من تونس الى القاهرة ربيع 1973 شرع يرسل لي مجموعة من المؤلفات والاحاديث التي يترجمها من الروسية، أو يكتبها للمجلات والاذاعات العربية للتعريف بالادب التونسي ، وخاصة ما ينشره الادباء التونسيون من كتب في القصة والشعر والدراسات الادبية .

وقد تجمع عندي من هذه المقالات الموضوعية والمترجمة عدد كبير ، وكان الكاتب نفسه قد اختار لها عنوانا لينشرها تحته وهو « التعريف بالادب التونسي من خلال مطبوعاته » .

ونظرا لقيمة هذه المقالات ، لا سيما ما ترجمه من الروسية ، ونظرا لعلاقتها الوثيقة بحركة التأليف والتطور الادبي في تونس .

وتحية لكاتبها واعتزازا بنضاله الذي استغرق ربع قرن في خدمة الادب التونسي من المشرق العربي ... رأيت أن تجمع في كتاب - كما كان ينوي كاتبها - وأن تعطي نفس العنوان الذي اختاره لها ، وان تبوب الى ثلاثة أبواب رئيسية :

الاول - ما ترجمه عن الروسية حول الادب التونسي .

التانى - ما كتبه عن مؤلفات الشبابى أو الكتب التي كتبت عنه .

الثالث - حول مؤلفات تونسبة أخرى .